Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واعترفت له بالردود المفحمة التى تدبرها لترغم المتهمين على السكوت .

واعترفت له بما تخجل منه المرأة المعتزة بجمالها ومكانتها ، فقالت له إنها لم تكن على يقين من حب عاشقها الأول ، ولم تكن تبالى أن يحبها اكتفاء بعلمها أنها هى تحبه ، وذهبت فى امتهان كرامتها - وهى مغرورة بفتنتها وامتيازها - إلى حد من الخضوع لا يحمد إلا فى التدين والإيمان . فقالت إنها لمحت منه مرة أنه يطيل النظر فى مجلسها إلى امرأة أخرى من صديقاتها . . فخطر لها أن تناجى نفسها سائلة : هل يجسر يا ترى على أن يطلب منها الوساطة بينه وبين تلك المرأة فى التقريب والتمهيد ؟! . . . قالت : « فراعنى هذا السؤال . ولكنى عدت فشعرت أنى سأفرح بأن أسره وإن جاء سروره من هذا الطريق المهين » .

ثم انقطعت هذه العلاقة على الرغم منها وعلى الرغم منه ، وتمادت بها الوحدة وهى فى دهشة مخيفة ، فجعلت تلتفت إلى شاب وسيم من الجيران ، ثم تمعن فى الالتفات إليه حتى أصبح انتظاره ، وهو عائد إلى منزله فى الهزيع الأخير من الليل شغلاً لها شاغلاً فى اليقظة والمنام ، وأخذت تحاسبه فى طويتها على هذه السهرات وتتخيل مع من تكون وكيف تكون . . .! ويزيدها ذلك لجاجة فى الولع ولجاجة فى الانتظار ، ولم يلبث هذا الالتفات منها أن أدى إلى الالتفات منه ثم إلى التحية ثم إلى لقاء جنونى فى المنزل الذى يحيطها فيه الآل والأقربون ، وكانت هذه المغامرة العجيبة هى العلاج الباتر لذلك الجنون العجيب ! .